

صاحبها ومديرها المسؤول

جميل البحري

عنوان الرسالة

حيفا صندوق البريد ٢٤١

الرسائل لا ترد لصاحبها

نشرت او لم تنشر

الاعلانات ينفق عليها مع الادارة

# الزهور

جريدة عربية حرة تصدر مرتين في الاسبوع موقفاً

AZ-ZOUHOUR

(Propriétaire - Rédacteur : Jamil Bahri)

صاحبها ومديرها الشهيد

جميل البحري

طوبى لكم اذا اضلهدوكم وعبروكم  
افرحوا وابتهجوا فالت اجرهم  
عظيم في السماء

الاشتراك في حيفا وفلسطين غرض فلسطيني ٨٠

في الخارج « » ١٠٠

او عشرون ثلثاً

Haifa (Palestine) 6 Octobre 1930

الموافق ١٣ جمادى الاولى سنة ١٣٤٩

حيفا يوم الاثنين في ٦ تشرين الاول سنة ١٩٣٠

## الحالّة الحاضرة

### حول استشهاد جميلنا العزيز

#### تاريخ

لمصرع فقيد الشباب الجبل الاخلاق الصحافي الناض

صاحب جريدة الزهور الحيفاوية

المأسوف على شبابه كثير المرحوم

جميل البحري

بردا لله منواه وجعل النعم مأواه

غيل - الجليل - وقد هوى فكأنه  
فوهت قوى الآداب يوم سقوطه  
فبكاء أهله وكان نصيرهم  
وعليه نوح الشرق في لبنان  
وشجع الوطن النعيس على الفتى الحر  
وملا الصحافي بالرقاء صحافاً  
فندبت اذ أرخته بنجسية  
٥٦٥ ٨٦٠ ٣٣٦ ٧٩ ٩٠

صديقه المنجوع

١٩٣٠

الحوري نعمة الله فرحات

قابل حضرة الادب « فضولي » احدوحها  
المسيحين في حيفا وطرح عليه بعض اسئلة  
الحالة الحاضرة فلم يكن من حضرة الوجه الا ان  
يجيبه على اسئلته بكل طيبة خاطر  
وقد أنحنّا حضرة هذه الاسئلة واجوبتها  
فطالناها بكل دقة وبعد ان وجدناها صورة  
حقيقية لما نحن عليه في وقتنا الحاضر احبنا ان  
نكتبها في افتتاحية هذا العدد ليطالع عليها الجميع  
« الزهور »

قد قابلت احد وجهاء المسيحين ووجهت  
اليه بعض الاسئلة عن الاحوال الحاضرة فاجابني  
عليها بكل طيبة خاطر وما لي ادونها فيما يلي مع  
الاجوبة  
س = ما قولكم بالحادثة هل هي فردية او  
غير فردية .

ج = اني اميل ان اعتبرها فردية ولكن كل  
ما اراه يكذب مبلي لانه اولا يقتل المرحوم  
جميل البحري لم تشترك ولا هيئة رسمية من  
الهيئات الاسلامية بالتمزية . ثانياً لان جريدة

انهم يريدون ان نعود الى الزمن الذي كنا ندفع  
فيه الجزية عن يد ونحن صاغرون الى الزمن  
الذي كان حبر المسيحين يعتبر كافراً ويومر بان  
تلقى جثته في مزبلة خشبية على انوف « المؤمنين »  
من رايحه الكريهة . وانهم يريدون ان يرجعونا  
الى القرون التي كان يحكم فيها العباسيون والامويون  
وقبلهم حيث كانت تقطع السنة المسيحين لينسوا  
لغة آباؤهم واجدادهم وحيث كانت ثنوا الى المذاهب فيهم كما  
ذكر ذلك ابن يعقوب السرياني وافرهم يوسف الكلداني  
وغيرهم من المؤرخين الشرقيين الذين دونوا مؤلفاتهم بغير  
اللغة العربية والدليل على ما نقول ان جريدة اليوم لم تنورع  
ان تتعد المسيحين بقولها كفاكم ان نفس ان نفس  
ما عمل المسيحيون في الاندلس وبقولها ما يعني ان  
المسيحين قلة ضئيلة لا يؤبه بها في هذه البلاد وليس  
لها الحق ان تتكلم بخصوص البلاد

فبلاد لا تقوى فيها القومية على الروح المذهبية  
بلاد ينظر اهلها الى المسيحين من اية قومية  
كانوا نظرة واحدة لا يفرقون بين الاندلسي  
والعربي والافرنسي والعربي والانكليزي والعربي لا  
تقدّر ان تعيش فيها الاقلية الامتددة الى قوفا اخرى

عبثاً مناداة الجرائد بالاخاء لان الاخاء الذي نفهمه الاكثرية هنا هو  
الاندماج التام مع ضياع الحرية المذهبية والفكرية

س - ما قولكم هل يمكن ان تكون الوحدة العربية التي يتنق بها الاكثرية ؟  
ج - اذا نظرنا الى التاريخ لم نر فيه وحدة عربية وكل ما كنا نراه عبارة عن  
وحدة اسلامية يدفع فيها النصراني الجزية عن يده وهو صاغر واما الفكر الحاضر بالوحدة  
العربية فهو طلاء على الصبغ انما القصد من ذلك الوحدة الاسلامية ، على ان يكون  
المسيحيون مندحين فيهم لا كيان لهم وان تكون حقوقهم ( نعمة لاحق )

س - هل يمكن ان يكون للمسيحي كيان في هذه البلاد ؟  
ج - كيف لا اذا كان السوية العلمية والسياسية على ما هي عليه هذه البلاد فاذا

لم تعمل الاقلية كياناً لنفسها تضع  
هذا ما احببت ان استفيد من حضرة وجهنا المحترم المطلع على الاحوال الحاضرة  
وقد كان حضرة عبد ظني فيه فيستعمل لكل ما كنت أسأله ويجيبني عليه بكل  
سرور وطيبة خاطر . فاستحق شكري وشكر الجميع  
« فضولي »

بالتمريض وأغرب من ذلك كله  
ان قتل المرحوم جميل البحري واسبابه  
معلومة عند الموم هو حادث فردي  
حسباً يزعمون

واما ضرب رجل مسلم ضرباً  
عادياً مع جمل الاسباب التي سوف  
ننجلي بالحقيق فيعتبرونه حادثاً  
عمومياً ولا يريدون ان يعدوه حادثاً  
فردياً كما جاء في جريدة الصراط  
المستقيم في عددها الاخير لكتاب مسلم  
ان هذا المنطق لغريب فيظن

اليرموك صدرت خصيصاً للدفاع عن التهمين واشترك بنفقتهما هيئة  
معروفة . ثالثاً : المظاهرات التي جرت بعد اخلاء سبيل التهمين بالتمريض  
رابعا : الاجتماعات التي تعقد في هيئة معروفة والمحطات النارية التي تلقى  
فيها والقول عن المسيحين انهم عنصر فاسد يقتضي قطعه والتصديق لهذا  
الكلام في ذلك الاجتماع ومتابعة وجهاء المسلمين وعقلائهم القضية وملازماتهم  
للتهمين اثناء التحقيق وارسال وفود وهيئات لاجل زيارتهم وتطبيب  
خاطرهم في السجون ، كل هذا يدل على ان للاكثرية رضى عن الجرم فاذا  
كنا نريد ان نعتبرها فردية فنقول ان فرديتها هي عبارة عن رضى  
مجموع لا عن رضى شخص واحد . والحقيقة ان الذي جعلها عمومية هي  
كتابات اليرموك بمذاماتها عن التهمين والغاية من ذلك قد اوضحتها جريدة  
الكرمل في احد اعدادها الماضية . فضلا عن ان صاحبها هو احد التهمين

## دمعة على زينة الشباب

اخى وصديقي الاستاذ المرحوم \* جبل البحرى \*

يا صديقي جميل !!

انقطعت الاخبار بيننا فلم أكن  
لا توقع اول الاخبار نيا موتك تلك  
المبة القطعة الشنعاء !! التي جرح  
قلبي ومزقت فؤادي وادمت عيني !!  
يا صديقي العزيز

كنت اتوقع منك كتابا ودنيا  
كما عودتني بمد كل سكوت فاذا بوزع  
البر يد يسلمني نيمك !! اجل كنت  
اود ان اتم بمحبتك الجذاب فاذا بي  
أقرأ تفاصيل الاعتداء عليك !!  
كنت اتوقع ان ارى روحك

الخفيفة ترف بين سطور الكتاب  
فاذا بي ارى ووحك البريئة الطاهرة  
محلة في السماء تنشق السحاب تشكو  
الى الله ما يلاقي المخلصون في ارضه  
من لوهم اللثام ونذالة الانزال !!  
يا صديقي الحبيب !!

كنت بانتظار زهورك لانفسم  
ارجمها الذي ولاستروح ما كنت  
نفيض على افتنا حياتنا من غير اخلافتك  
الطيبة المصفاة ووطنيتك الخاصة !!  
فاذا بها تظل علي بوجه كاسف حزين  
تجر جر اثواب الحداد تخبر بجريرة  
قطعة ينبت ثنتها المكروه فيؤذي  
الاصدقاء والمحبين واذا بدمايك البريئة  
الطاهرة تندفق من طياتها صارخة  
ما هكذا يجزى المخلصون . فخرت  
وبكت ...

يا صديقي لا بل يا اخي  
شامت النذالة بل شاء الانزال  
ان ينهد ركن من اركان التزاوة  
والاخلاص ، ركن من اركان النهضة  
الادبية الحقيقية « في مقبرة » فسلام  
الله عليك يا ثمن المقبرة .. ما كنت  
اظن ان يكون القتل الشنيع جزاء

اخلاصك وتغابك ... اهذا هو  
جزاء الاخلاص في الشرق ؟ موت  
كموت المجرمين ؟ اهكذا يموت الاديب  
في الشرق ؟ الا قاتل الله القتل ما  
اعذرهم واخونهم كيف لم يحترقوا  
المهاد الوطني ! كيف لم يحترقوا الثغاني  
والاخلاص ؟ الا قبح الله عشرة  
الشرق ما احطاهم عشرة

يا صديقي وا عز يزي وا اخي  
بموتك هذه المبة علمت ان لا قيمة  
للاخلاص ولا حرمة للمخلصين في  
هذه الحياة

شامت يقيتا ان الدهر السافل  
والحياة الدنيئة لا يستحقان الاشراف  
المخلصين ..

فسلام الله على روحك البريئة  
الطاهرة ...

سلام على دمايك البريئة المهدورة  
ظلماً وعدواناً

سلام على اخلافتك الطيبة  
سلام على نفسك الكبيرة العالمة  
سلام على ادبك الجم  
بغية ذمة الله اخلافتك العديّة  
النظير

في ذمة الله الصالحين الشريفة  
جبر الله قلبك لك  
جعل الله دمايك بذوراً للوطنية  
الحقة والحب الصادق كما كانت  
كلماتك في حياتك

وسع الله في جواره عداد خدمك  
للالة التي اعتدت بك  
جبر الله قلب والدتك واخيك  
وخفف ما بنا من ألم المصيبة يا جميل  
صديقك الحزين  
« العزيزي »  
نزيل الصلت

## ذكريات عامل

من الذكريات التي تعكر  
صفو الانسان وتثير كوامن احزانه  
وألامه ذكرى ايام الصفاء والوئام  
في اوقات الاحزان والفترات

واصعب من هذه ومن غيرها ذكرى  
صديق عزيز واستاذ حنون بل أب  
عطوف كنا في كنفه وفي مشغله  
باسط حال وانتم بال طرفين جذلين  
فتأني يد المنون الفاشمة وتختطفه منا  
على حين غرة وتوتر كنا عرضة للاحزان  
والآلام

وما احلى ايام قضيتها في عهد  
استاذنا جميل البحرى رحمه الله  
وغفر له ايام قضيتها في المرح والطرب  
تارة وفي الفناء والترثرة طورا اخرى

ثلاثة عمال متساوين في العمر وفي  
الفد في الشغل وفي الكد فأتني صباح  
كل يوم في الساعة السادسة والنصف  
متساكين الواحد اثر الاخر حين نجد  
ذلك الاستاذ رحمه الله مكبا على الكتابة  
متصفحاً الصحف يحملها الواحد تلو  
الاخرى فيرد على هذه وينطفئ من  
تلك وينقل عن الاخرى

اي يوم لم ينهض فيه قبل الفجر  
واي ليلة لم يسهرها الى العاشرة ليقوم  
بما التي على عاتقه من خدمة الوطن  
والعلم والآداب

ومن النوادر اننا نكون في وقت  
العمل فناخذ في الجدول والمزاج ونقوم  
بيننا نحن الثلاثة المال بمجادلات  
ومناقشات حول مسائل وطنية فصحى  
وطيس الجدال والمنافشة والصراخ

بيننا وتلعلم الشتام ( البسيطه ) فنصل  
الى اذان المغرور له الاستاذ جميل  
فيأتي الى باب المطبعة ليفصل الخلاف  
فما نكاد نراه حتى نصيح كأننا صم  
بكم لا نرى ولا نفقه ما وقع ولم تكن  
لتخفي هذه المظاهر عليه رحمه الله بل  
ابتدنا بسكون قائلنا ان المسألة لم  
تكن لتستوجب هذه المناقشة الحادة  
والصراخ العالي فكان بكلمة واحدة  
من فر يبعته الوفاة بفصل الخلاف

المذل  
احد عمال  
مطبعة الزهرة

## كتاب مفتوح

الى سعادة مدير بوليس  
الاسواق الشمالي

سيدي المدير المحترم  
يسوتي يا سيدي المدير اني اخبار  
الحكومة الرسمية تنقل الى الخارج  
على خلاف حقيقتها . ويظهر ان  
هنالك جاسوساً ينقل الاخبار الملققة  
الى الجرائد

ان سعادتك تطمون حق العلم  
انه تاريخ ٢٩ = ٩ = ٣٠ طلبت الاستقالة  
من سلك البوليس اعتباراً من  
١٠ = ٣٠ = ١٠ فاجيب طلي للحال  
ولكن اذا تصفحت جريدة اليومك  
العدد ٤٦٤ المؤرخ ٣ = ١٠ = ٣٠  
تدركوا لاول وهلة بان الحكومة هي  
التي اقاتني للخطبة التأييدية التي القاها

على المقبرة يوم مصرع الاستاذ المرحوم  
جميل البحرى والتي اتحتني بها تلك  
الجريدة المسلمة بالي اهنت المسلمين  
والصفت بالامة الاسلاميه كل نقيصه  
ان القانون المسى  
Confidential Ordinance يمنع  
كل موظف حكومة ان ينقل اوامرها  
واخبارها مهما كان نوعها ولكن يظهر

ان البعض من موظفي دائرة الامن  
العام في حيفا ضرب بهذا القانون  
مرض الحائط ولم يأبه ما جاء به كانه  
لا يخشى صرامة القانون والمجازاة على  
خياته هذه ولكن سعادتك ذلك  
الرجل الذي اشتهر بجزمه في الامور  
الرسمية لا يوافقكم ان تداع اسرار  
الحكومة في الخارج على خلاف حقيقتها  
يا سعادة المدير

ارجو من سعادتك ان تحققوا بهذا  
الامر وفي الوقت عينه ان تذيبوا على  
صفحات الجرائد بان الحكومة لم  
تقبلني بل انا اسنقلت من تلقاء نفسي  
حتى ابقي حافظاً للكرامتي من ان  
تمس بسوء وفضلوا باسعاد المدير بقبول  
فاتق احترامي

نصر الله حليوى

اطبعوا

جميع مطبوعاتكم التجارية والادبية  
في مطبعة الزهرة



# سوريا ولبنان

## حبا للمناصب يسعون لاسقاط الوزارة

نجاة رئيس الوزارة • مدارس المقاصد الخيرية الإسلامية • اخبار متفرقة

بيروت في ٢٦ ايلول سنة ١٩٣٠ (لمراسل الزهور الخاص)

ينسبوا اليها خطأ قد بدر منها وهل يتكبرون عليها ما قامت به من الاصلاحات واصلحت ما غرسته (وزارة اده) فأجيب عنهم (كلا) فانقسم يعلمون ويقرن لكن مطامعهم بالمناصب لم تنحى على احد الاحقاد والضغائن التي لتأجج في صدورهم هي التي تخلمهم على مهاجمة الوزارة لكن مساعدهم وهجائهم يستفشل مادام انصار الوزارة اقوى من معارضيه ولا خوف من الحيايين ان ينضخوا للمعارضة لانهم يعلمون ان المعارضين لهم مطامع بالمناصب والاحقاد والضغائن الشخصية لتأجج في صدورهم والايام قادمة ستوافي القراء بما يجحد ويحصل ...

المعارضون الوزارة  
لقد اكد اسس المعارضون للوزارة ان انصارهم قد ازدادوا حتى بلغوا العشرين ولكن انصار الوزارة لم يهتموا لا قواهم لانهم يظنون اكثر به ما دام الحيايين لم ينضخوا للمعارضين اما الحركة للافتتاح والتطبيق قائمة على قدم وساق والحركة الاولى لهذه الحركة هو النائب ابراهيم حيدر «و يل للوزارة التي لم يدخلها حيدر ودوس»  
لقد صرح احد النواب المعارضين للوزارة بان الحكومة الحاضرة لم تأت عملاً تشكر عليه وليس لها برنامج فكنا نأمل ان نخدم البلاد فلم تفعل ... اهـ

نجاة رئيس الوزارة  
بينما كان رئيس الوزارة اوغست باشا اديب عائداً الى بيروت سيء سيارته فاصطدمت سيارته بطنبر في

المحترمين كمال نصرت شاعر الشباب • ومكي افندي للاشترى صاحب المواقف الوطنية الخطيرة وسعيد افندي السامرائي صاحب جريدة الشباب ووافقتهم وامتنعت عن اطلاقهم بالكفالة  
هكذا بغداد الرشيدة عاصمتها الخلفاء ومعدن الحرية والعلوم تقامي آلام الارهاب ويقامي شباهم آلام السجون ليرضي نوري باشا السعيد اسياده البريطانيون عنه وعن عمله

احتجاج شباب العراق على قسوة رجال الامن  
لقد كان اعتداء رجال الامن على الاهلين المزل من السلاح ووسائل الدفاع الوديعين والذين قد فرقه الرجال القاتلين بادارة العمل تلك الساعة فلقد فطع الموقف بالاسم وكان الاعتداء فظيماً لم تمر عليه ولا الادوار الحميدة الاستبدادية فقلبه نحن ازاء تلك المظالم التي تستتكرها القوانين المدنية وتوصف بالافعال البربرية المهيمنة من اناس اخذوا على انفسهم استناب الامن ترفع صولتنا عالياً باسم الشباب العراقي البائس المخذوق الصوت بالقوة والارهاب ونحجج على تلك الاعمال كما اننا نحجج اشد الاحتجاج على اعتقال اخواننا الشباب النشور الذين كانت آمالهم خدمة الامة العربية والجهاد في سبيل الاستقلال التام لهذه البلاد المقيدة بسلاسل الاستعمار

المحترمين كمال نصرت شاعر الشباب • ومكي افندي للاشترى صاحب المواقف الوطنية الخطيرة وسعيد افندي السامرائي صاحب جريدة الشباب ووافقتهم وامتنعت عن اطلاقهم بالكفالة  
هكذا بغداد الرشيدة عاصمتها الخلفاء ومعدن الحرية والعلوم تقامي آلام الارهاب ويقامي شباهم آلام السجون ليرضي نوري باشا السعيد اسياده البريطانيون عنه وعن عمله  
النظارات  
يوم وصول الملك فيصل  
سباق مظاهرة كبرى يوم وصول الملك فيصل ترفع فيها الاعلام السوداء وتستدير النساء فيها ويندين متظاهرين من الاعمال التي ارتكبتها وزارة السعيد في اعتقال ابنائهم ولقد قدم بعض الشباب الاحتجاج الآتي ونشرته الصحف

السامرائي صاحب جريدة الشباب المحتجة وقال : ايها السادة نحن اجتماعنا هذا للقيام بتظاهرات سلمية احتجاجاً على المعاهدة والانتخابات التي فُشلت بالمقاطعة واخذت الوزارة تستعمل انواع الشدة لتثبيته الانتخابات وبالرغم من ذلك لم تنجح ومنيت بالفشل والخسران • وقد منعنا الحكومة من التظاهرات والاجتماع الذي نوى اخواننا الشباب المعتقلين باسم العرب والامة والذين اعتقلتهم الحكومة من اجل هذه التظاهرات فعليه وجب علينا ان نخرج وتظاهروا ان صادقتنا الشرطة فتصادم معها فهبنا واخرجوا على بركة الله فخرج الجمهور الذي لا يهد ولا يمحى بل يقدر بحمسين الف نسمة وهنا حضرت الشرطة ووقعت مصادمة مع رجال الشرطة والمتظاهرين فاستعملت الشرطة العصي واستعمل المتظاهرين الحجارة وقم على اثرها عدة اشخاص من الشرطة قتلوا الى المستشفى وتأثر قسم غير قليل من المتظاهرين من هراوات الشرطة ودامت المظاهرة اكثر من ساعتين وكان المتظاهرون يهتفون لنحي الوحدة العربية • لتخلد ارواح شهداء العرب • لنحي فلسطين العربية لتخلد ارواح فؤاد الحجازي واخوانه الشهداء ليسقط الاستعمار لتسقط المعاهدة ليسقط اذئاب الاستعمار وعلى اثر المظاهرة وانتهت قبضت الشرطة على الزعيم الجليل سعيد حلي الحاج ثابت ديوسف افندي رجب وسلمان افندي الشيخ داود المحامي وتوقفوا ليله ثم اطلقوا بكفالة

محاكمة الشباب المضحي  
سبق الشباب العشرة الى المحاكمة حيث كان موعدا يوم ٢٧ السبت ١٩٣٠ فقصت الشوارع وساحة المحاكم بالاقلين واقفلت بغداد اسواقها وحضروا ليشاهدوا المحاكمة وكانت ساحة وزارة العدلية غاصة بالجموع المتهشدة وكانت شرافات المحكمة وسطوحها ممتلئة بالجمهور فاقبلت سيارة السجون نقل شبابنا الابطال فلما التفت من المتجمعين حتى ارتعب بعض حكام الانجليز من المتاف والصفيق ودخل الشباب قاعة المحاكمة فنع الحاكم الستمعين من الدخول ولقد دامت الجلسة اكثر من ساعتين ثم خرج الشباب المتهمين من المحكمة بعد ان تأجلت الى ٢٩ ايلول ١٩٣٠ وهنا الملتفات والصفيق وتصادم الاهلون برجال الشرطة وبعد ان ذهبت السيارة بالمتهمين قبضت الشرطة على السادة

# العراق في هياج

المقاطعة ودعوة الحزب الوطني العراقي • التظاهرات الشعبية الكبرى • محاكمة الشباب المضحي • التظاهرات يوم وصول الملك فيصل • احتجاج شباب العراق على قسوة رجال الامن

رسالة بغداد في ٢٦ ايلول سنة ١٩٣٠ (لمراسل الزهور الخاص)

يقدر اسم المرحوم مجيد بك كنهه (٤) الهامي حسين بك آل جميل شاب من الشبان العراقيين المغادين في سبيل الوحدة العربية طرد من مدارس بغداد العالية على اثر حادثه قدوم السمر الفريد ديموند زعيم الصهيونية فالتحق الى كلية الحقوق بدمشق وحصل على شهادة ليسانسيه وقد ألف كتاب انكسار في جزائر العرب (٥) جميل بك عبد الوهاب اول شاب عرفه التاريخ العراقي في تضحيته وتفاديه ومن اكبر عائلات بغداد العربية وهو طالب في كلية الحقوق (٦) الاستاذ محمد يونس افندي السعداي المحرر السياسي لجريدة «البلاد والقدم» والجهاد والزمان الحالية» (٧) عمر افندي خلوصي صاحب جريدة الروية واحد اقرباء الثورة (٨) حضرة الشاب الاديب عبد القادر افندي استيعال

المقاطعة  
ودعوة الحزب الوطني العراقي  
نحجت دعوة الحزب الوطني العراقي في مقاطعات الانتخابات النيابية نجاحاً باهراً يؤيد اجماع الامة العراقية على التهاج سياسة الحزب القومية وسياسه معالي الزعيم الجليل مزاحم الامين الباجه جي الى جنيف ليعرض مضابط المقاطعة الى عصبة الامم كما انه سيصحب معه وفائس سياسة مهمة تبرر موقف العراق وآراء الامة والخطوة العجاء التي تسير عليها وزارة السعيد باشا

النظارات الشعبية الكبرى  
كانت الشبيبة العراقية شكلت ثلاثة لجان لاقامة اجتماع سياسي وتظاهرات شعبية كبرى يشترك فيها العموم • وقد قدمت اللجنة الاولى طلباً الى مصرف لواء بغداد بطلب الاذن وقد نشرت منشوراً ارسله لكم مع هذه الرسالة وموشر عليه رقم (١) ثم اعقبته بعد يومين في المنشور الثاني فبلغتهم التصرفية برفض طلبهم وعدم السماح باقامة التظاهرة • وبعد ساعتين القت الشرطة القبض عليهم اما المقبوض عليهم وهم اللجنة الاولى (١) حضرة الشاب السامرائي السيد فائق افندي (٢) حضرة الشاب الجليل عبد القادر افندي استيعال احد ابطال النهضة العراقية والمضحي في سبيل الامة العربية (٣) حضرة المفادي النابه خليل افندي استيعال بك كنهه وهو احد ابطال النهضة العراقية وقد اعدم عمه المرحوم مجيد بك كنهه في سبيل الثورة العراقية باسم السيد طالب باشا النقيب مواطنه مع السلطات البريطانية وما من عراقي الا

محمد حسن صاحب جريدة العامل ومدير مطبعة الاداب البغدادية (١٠) سليم زلف من اركان الطائفة الامرائيلية في بغداد واحد منسبي الحزب الوطني (١١) احمد قاسم راجي وبعد ان قبض على اعضاء اللجنة الاولى المحترمة وكلهم من طلاب كلية الحقوق العراقية الا ثلاثة منهم لم يكونوا من طلاب الحقوق وهم مجيد حسن وسليم زلف واحمد قاسم راجي وقد بقي اثنين من اللجنة لم يقبض عليهم ولم تتعرض لهم الشرطة وهم صادق حبه التاجر الوجيه المشهور والاستاذ عزيز افندي الشريف صاحب المواقف الوطنية الخطيرة وحادثه الفريد موند زعيم الصهيونية وفي اليوم الذي اعلن عنه انه ستقام المظاهرة اي يوم الاثنين ٢٢ ايلول وما اذقت الساعة الواحدة زواله نهراً الا واقفلت الاسواق والحلات التجارية الكبرى واخذ الناس يسرون نحو الادوار العراقية حتى امتلأت الشوارع بالمتجمعين فأخذت الشرطة تفرقهم بالقرب والعنف وتستعمل منهم العمي والمراوات فالتجأ الناس الى نادي الحزب الوطني حتى كل الاجماع فخطب بالمتجمعين الاستاذ يوسف افندي رجب عضو اللجنة الثانية ورحب بالمتجمعين وسيا شعورهم القوي ثم خطب حضرة الاستاذ الاديب السيد سعيد افندي

في محلة الجمهور فحدث له روضاً  
ليست بذي بال نحمد الله على سلامته  
مدارس المقاصد الخيرية  
فتفتح ابوابها كلية البنات في ١١  
أشهرين اول ومدرسة البنين والبنات  
في ٤ أشهرين اول ولا يستأمن الا ان  
نقوم بواجبنا من الشكر لميثة الادارة  
في المقاصد لما دخلته على معاهدها من  
تحسينات حتى اصبحت تعد معاهدهم  
من اكبر المعاهد في بيروت فنكرر  
شكرنا لحضرات الاعضاء ونثني عليهم  
وندعو اليهم باضطراد النجاح باعمالهم  
✽ قتل لانه شتم البغل ✽  
بينما كان المدعو مصطفى حسن ياسين  
يقود قطاره على المرفأ غرق معه البغل فأخذ  
بصره وبسب له دينه فنزل مصطفى اللبان  
اليه وشتمه لانه سب دين البغل فنزل اليه  
مصطفى ياسين وتماصكا وتصاربا وبعد  
جدال مد يد مصطفى اللبان وانتشل مديته  
من حزامه وطعنه بها في بطنه وصدره فوقع  
على الاثر يتخبط بدماؤه ولحال اقبل رجال  
الشرطة وقبضوا على الجاني وساقوه الى السجن  
فاجعة سيارة  
حصلت فاجعة مؤلمة ونفسها انت  
السيارة رقم ٧٦٤٩ كانت نقل على طريق  
دمشق اربعة ركاب بينهم سيدة فكانت  
تسوق بسرعة عظيمة حتى بلغت درجة  
السر ١٠٠ كيلومتر في الساعة فاتفق  
الكاشوروك وانقلبت السيارة رأساً على عقب  
وتحطمت وقد اصيب الركاب بجراح خطيرة  
ونوفي منهم واحد على الاثر  
عردة لسان الحال  
عادت رصيفتنا لسان الحال الى  
الصدور بعد ان حال القرار الوزاري  
دون صدورها مدة اسبوعين فعادت  
بجملته فشيبة نسال الله ان يرفع عن  
الرصيفات كابوس التعطيل الاداري  
الزهور : بينا هذه الكلمة تحت  
التزييب واذا بخبار بيروت نثني بان  
الحكومة عادت فاوقفت الرصيفة  
لسان الحال فأسفنا جد الاسف لمثل  
هذا الافراج والتعطيل السريع الذين  
عدنا .

### لا تنسوا

ان تأخذوا اغراضكم من  
الكتبة الوطنية  
حيفا - شارع الكتائب

## الندوب السامي

وصل القدس نخامة الندوب السامي السرجون تشانلر صباح يوم  
الجمعة من الاسبوع الماضي قادماً من لندن حيث قضى فيها مدة اجازته  
فاستقبل على المحطة بكل ترحاب واستقبله هناك مديري الدوائر الرسمية وبعض  
وجها المدينة .  
فترحب بفخامته ونرجو منه ان يعير حادثه حيفا المشؤومة اذنا صاغية  
وينظر فيها بعين مجردة

## جميلنا في العراق

لم يتطرق آذان الشبيبة العراقية الناهضة بالمصيبة التي حلت بنا حتى  
بادرت بتأليف لجنة منها لتعزيتنا بمصيبتنا « بجميلنا » الحبيب والقيام بالواجب  
الادبي نحوه لما له رحمه لله من الايدي البيضاء على العلم والادب والصحافة .  
وبالفعل ارسلت هذه اللجنة تعزيتنا الطيبة ثبنتها فيما يلي ثم اخذت  
تعد المدة لاقامة هذه الحفلة التأيينية الكبرى . فننا الى الشبيبة العراقية  
الناهضة اطيب التحيات واخلص الشكرات على ما يولوننا من الجليل بـ  
تكرم « جميلنا وجميلهم » اخذ الله يدهم لما فيه خير بلادهم والبلاد العربية .

## تعزية الشبيبة العراقية

حضرة الاستاذ الاديب حنا افندي البحري صاحب جريدة الزهور  
الفراء المحترم

الشبيبة العراقية حزينة ومتأللة للمصاب الاليم الذي منيت به الامة العربية بفقد  
صحابتها المجاهد العربي المرحوم السيد جميل البحري صاحب جريدة الزهور الحفوة  
وتعزي الفطر الشقيق فلسطين العربية ووالدته التي انتابها فقد عز يزها من هذه المصيبة  
التي هي نتيجة المصيبة الصهيونية الكبرى فسببت هذه التضحيات وبنتل الى الله ان  
يعوض على البلاد بشقيقه ويزيل كابوس الاستعمار عن البلاد العربية ويلهنا وعائلة  
الفقيد الصبر والسلوان ويتعمده بالرحمة  
عن عموم شباب العراق  
عبد الكريم خضر . ابراهيم حلمي . محمد نكريني . كمال الدين نصرت بهجت سعيد .  
محمد فؤاد عبد الزاق . احمد حباوي موصلي . محمد خالص علي الملا حمادي

## لمقابلة الموقوفين

توجه يوم الخميس في ٢ الجاري بعض وجها المسلمين الى عكا لزيارة  
الموقوفين فيها بتهمة القتل والتحرىض على ارتكاب الجريمة العظيمة التي تمت  
باستشهاد « جميلنا » العزيز - لعدم متابعة النظر في امر التحقيق في ذلك  
بمناسبة عيد الفجران عند اليهود - فلم يسمح لهم بمشاهدتهم ورجعوا كما ذهبوا

## التحقيق في حادثة حيفا

عطلت محكمة الصلح جلسة التحقيق في حادثة حيفا الفظيعة يوم  
الخميس في ٢ الجاري لمناسبة عيد الفجران عند الامة اليهودية وتعطيل الحاكم  
الحواجه شمس . وقد استؤنف سيرها يوم الجمعة في ٣ منه وجي بالمتهمين  
من عكا

## كفاكم تزلفا

بينما كان احد الذين يدعون صداقتنا في الوجهه يقدمون لنا - لا ادريه اقولاً  
ام عملاً - كل خدمة تزلنا ويترعون بكل عمل يقضونه لنا ذهبيون في غيائنا ولا  
يتذكرون كلامنا - حلوا لذيداً طليفاً - نظيرهم الا وياقوتة فينا على سماع وصرأى  
من اناس مسلمين يكونون واياهم وبقوتنا امامهم بالسفهاء والشتاين و « الزهور »  
الورقة القذرة التي تمزقها ودعها بالارجل كثير عليها - وبالفعل يمزقوها ويدعسوها  
بارجلهم - ثم يأتونا بكل تواضع راطف مستعدين لكل امر نريده  
فأقولكم يا قوم هؤلاء اصحاب الالوجه الخبيثة والالسن النامة ؟ وما قول  
هؤلاء المتزلفين بعلمهم هذا ؟

## رسائل وبرقيات التعازي

### الرسائل

لحضرة السيدة المحترمة نجمة ارملة حبيب البحري واولادها الاعزاء وعموم  
اقر باثيم وانسبائهم المحترمين السلام والتعزية بالرب  
كان لنعي المرحوم جميل المأسوف جداً على شبابيه وادابه وطيب اخلاقه رنة  
اسف وحزن شديد في نفسنا وقد شعرنا حال وصول هذا النعي البينك محولاً من صيدال  
بفراغ كبير في عالي الفضل والادب ولم نتالك ان زرقنا معك ومع جميع المحبين دمة  
حري على هذا الراحل الكريم العزيز وقد شاركناكم وشاركنا سيادة الاخ الجليل  
مطراتكم المفضل الكلي الاحترام بيوافق الاسى العميق كما نشارككم - في الصلاة  
الحارة لاجل هذه النفس الطاهرة  
واننا بكل قوى نفسنا نحتاج على العمل الوحي الفطيق الذي افقد البلاد  
رجلاً من خيرة رجالها وابناً باراً طالما كرس قلمه وقواه للدفاع عنها وعن حقوقها وقد  
سقط في ميدان الجهاد والدفاع عن الحق ولاجله شهيداً كريماً مجيداً  
وان امنا الوطيد ان يكون فقيدتنا العزيز قد نال في جوار ربه جزاء الصالحين  
الذين كان هو في مقدمة صفوفهم يخفف شيئاً من وطأة الكارثة الفادحة ولا نشك انه  
يعمل وهو في نعيم الابراير اكثر وعلى وجه افضل مما كان يعمل وهو على هذه الارض  
الفانية فاعاناً عن الحق وزوداً عن كل مبدأ شريف جميل  
هذه تعزيتنا اليكم ايها الاعزاء وكما نود ان نقوم بها لديكم بنفسنا لولا ان  
الظروف القاهرة لا تسمح لنا الان بالانقال من مركزنا هذا والله تعالى نسال ان يتعمد  
الفقيد العزيز برحمته ورضوانه جزاء مبراته وفضائله وان يسكب في قلوبكم الحزينة  
مرام التعزية والسلوان منه عز وجل ورحمته العظمى  
اثنا سيوس خري باخي  
مطران صيدا ودير القمر وما يليه  
دير القمر / ١٢ ايلول ٩٣٠

ياخي وعزيري حنا لا اراك الله مكروها  
لست ادري كيف ابدأ بكتاتي هذا وامسك الدمع عن الانهيار عندما اعلم لاي  
شي اننا اكتبه  
آه ياخي ما هذه الاحكام وما هذه التصرفات ! انني لا استطيع ضبط عواطفي  
فاسمح لي ان اعلن سخطي على هذه الطبيعة الجائرة آه . . .  
الآن قدرت نوعاً ان اضبط نفسي بعد ان كانت الحى وهي لا تزال تأكلني اكلا  
والمرض يسري بين اضلاعي والافكار والمواجس تتلاعب برأسي فانا اكتب بدون  
وعي اذا فاعدوني لان خطب جميل قد افقدني احساساتي .  
استلمت برقيتك وباليقيني لم استلمها حتى طار صوابي وفقدت عقلي اذ كيف  
يوت اخي وصديقي جميل ؟ ! وانا عاشق شيء عجب واخذت اكتب نفسي حتى فرأت  
جر يده فلسطين وتحققت الخير ٤ اثمار الدمع من عيني وما ان اعلمت والذي بالغبر  
حتى يادرا وباسرع من لمح البصر كنا ندرج في طر يق حيفا وصلنا حيفا ١١ . . .  
وكان ما كان وكنت ذاك النهار لم اذق اكلاً والذي بعده لان الحى بلغت افصاها  
فاضطر والذي الى المبادرة بالرجوع كان بودي ان اراك بعد الحادث ولكن كيف  
اطيق ويطيق ؟ ومن ذاك الوقت والمرض ملازمي الى هذا اليوم اخذت اشعر  
ببعض التحسين . جميل وصورة جميل وحديث جميل لا يزال يتصور لي كل حين  
وكل تلك المدة والدمع لم يحف من تأتي

آه ياخي نعم ان المصاب لعظيم وهو شغلنا كلاً وانا اشعر به اكثر مما تشعر به انت  
لانه كيف انسى جميل وجميل معدن اللطف كيف انسى جميل وجميل منبم الادب  
وكيف انسى جميل وجميل مصدر الاخلاق الطيبة وجميل وجميل الذي اعزه كنفسه  
كيف اطيق ان اراه مجندلاً بايد اثمته ١١ . . . ولكن ما العمل هذه مشيشة من  
لا مرد لمشيئته . فاعطينا الا الصبر وما علينا الا التريص والتسليم لله فاعلي اليك  
يا عزيري حنا ان تكف الدمع وتسير على منهج جميل فتخلد ذكره  
ان جميل كان المثل الاعلى للصفات الحسنة وهذه الصفات يجب ان تنمض فينا  
نحن الذين شعرنا بفضله وسوف لا ننساه ابداً وسوف لا يمحي ذكره من صدورنا الى الابد  
هذا ولا ينبغي الا ان اكر طليك عدم الاستسلام للحزن لان مصاب جميل  
جلل يمز علينا كما يمز عليك . المحدثا الله وياكم يا عزيزي جميل الصبر والعزاء  
اما والوالدة المسكينة المتكلمة الفؤاد والاخوات الحز بنات فلن مني اطيب العزاء  
وطمين ان يستسلمن لمشيئة الله ولا يستغفرن في الحزن لان اليأس من رحمة الله كفر  
فرحمة الله عظيمة على عباده الصالحين . واسلم لايحك الذي لا ينساك والذي يتفطر  
قلبه لنا وحزنا  
الحزين  
عبد الله بندك  
يت لم في ١١ ايلول ٩٣٠

الجاري الخميس في ٢ الجاري الخميس في ٢ الجاري الخميس في ٢ الجاري الخميس في ٢ الجاري  
الجمعة من الاسبوع الماضي قادماً من لندن حيث قضى فيها مدة اجازته  
فاستقبل على المحطة بكل ترحاب واستقبله هناك مديري الدوائر الرسمية وبعض  
وجها المدينة .  
فترحب بفخامته ونرجو منه ان يعير حادثه حيفا المشؤومة اذنا صاغية  
وينظر فيها بعين مجردة  
الادبي نحوه لما له رحمه لله من الايدي البيضاء على العلم والادب والصحافة .  
وبالفعل ارسلت هذه اللجنة تعزيتنا الطيبة ثبنتها فيما يلي ثم اخذت  
تعد المدة لاقامة هذه الحفلة التأيينية الكبرى . فننا الى الشبيبة العراقية  
الناهضة اطيب التحيات واخلص الشكرات على ما يولوننا من الجليل بـ  
تكرم « جميلنا وجميلهم » اخذ الله يدهم لما فيه خير بلادهم والبلاد العربية .  
حضرة الاستاذ الاديب حنا افندي البحري صاحب جريدة الزهور  
الفراء المحترم  
الشبيبة العراقية حزينة ومتأللة للمصاب الاليم الذي منيت به الامة العربية بفقد  
صحابتها المجاهد العربي المرحوم السيد جميل البحري صاحب جريدة الزهور الحفوة  
وتعزي الفطر الشقيق فلسطين العربية ووالدته التي انتابها فقد عز يزها من هذه المصيبة  
التي هي نتيجة المصيبة الصهيونية الكبرى فسببت هذه التضحيات وبنتل الى الله ان  
يعوض على البلاد بشقيقه ويزيل كابوس الاستعمار عن البلاد العربية ويلهنا وعائلة  
الفقيد الصبر والسلوان ويتعمده بالرحمة  
عن عموم شباب العراق  
عبد الكريم خضر . ابراهيم حلمي . محمد نكريني . كمال الدين نصرت بهجت سعيد .  
محمد فؤاد عبد الزاق . احمد حباوي موصلي . محمد خالص علي الملا حمادي  
لمقابلة الموقوفين  
توجه يوم الخميس في ٢ الجاري بعض وجها المسلمين الى عكا لزيارة  
الموقوفين فيها بتهمة القتل والتحرىض على ارتكاب الجريمة العظيمة التي تمت  
باستشهاد « جميلنا » العزيز - لعدم متابعة النظر في امر التحقيق في ذلك  
بمناسبة عيد الفجران عند اليهود - فلم يسمح لهم بمشاهدتهم ورجعوا كما ذهبوا  
التحقيق في حادثة حيفا  
عطلت محكمة الصلح جلسة التحقيق في حادثة حيفا الفظيعة يوم  
الخميس في ٢ الجاري لمناسبة عيد الفجران عند الامة اليهودية وتعطيل الحاكم  
الحواجه شمس . وقد استؤنف سيرها يوم الجمعة في ٣ منه وجي بالمتهمين  
من عكا  
كفاكم تزلفا  
بينما كان احد الذين يدعون صداقتنا في الوجهه يقدمون لنا - لا ادريه اقولاً  
ام عملاً - كل خدمة تزلنا ويترعون بكل عمل يقضونه لنا ذهبيون في غيائنا ولا  
يتذكرون كلامنا - حلوا لذيداً طليفاً - نظيرهم الا وياقوتة فينا على سماع وصرأى  
من اناس مسلمين يكونون واياهم وبقوتنا امامهم بالسفهاء والشتاين و « الزهور »  
الورقة القذرة التي تمزقها ودعها بالارجل كثير عليها - وبالفعل يمزقوها ويدعسوها  
بارجلهم - ثم يأتونا بكل تواضع راطف مستعدين لكل امر نريده  
فأقولكم يا قوم هؤلاء اصحاب الالوجه الخبيثة والالسن النامة ؟ وما قول  
هؤلاء المتزلفين بعلمهم هذا ؟

عندنا والجريدة على الطابع انه جري تبد جديد في باقا على شخصين مستجيبين وهما محالان منري عريزه وسلمت حنا البريد بينا كانا  
والتعدي من الشخصين مسلين كذا حالنا وعلى الاثر اسرعوا بالاراء دون ان يقض عليهم ولكن الحكومة قد اعتمدت الامر وقتت على سبعة اشخاص  
عندنا والجريدة على الطابع انه جري تبد جديد في باقا على شخصين مستجيبين وهما محالان منري عريزه وسلمت حنا البريد بينا كانا  
والتعدي من الشخصين مسلين كذا حالنا وعلى الاثر اسرعوا بالاراء دون ان يقض عليهم ولكن الحكومة قد اعتمدت الامر وقتت على سبعة اشخاص



تعمل جليل في يافا

100



# ما هو الاتحاد

الاتحاد هو اجتماع كلمة افراد او اقوام او عناصر وعملهم يدأ واحدة وقبلأ واحداً في سبيل مصلحة واحدة

ولا يتم اتحاد ما ما لم تكن المحبة الخالصة سائدة بين اولئك الافراد او الاقوام والعناصر وبدون هذه المحبة لا يمكن ان نقول ان الاتحاد موجود حقيقة فالمحبة اذن هي اساس الاتحاد فلو رجعنا الى التاريخ ودرسنا تاريخ الدول والممالك القديمة لظهر لنا جلياً ما تاريخ الامم التي سادت الارض وامتدت سلطتها الى كل بلدان السبب في اندحار تلك الامم لم يكن الا لانحلال الرابط القوي الذي كان يربط افرادها بعضهم ببعض يوم ابتدأت في السقوط الا وهو رابط المحبة رابط الاتحاد ولو قدر لك ان تختلط باحدى الدول البائدة في ايام عزها ومجدها في ايام انحلالها واضمحلالها لرأيت في ايام الاولى ان الشعب ستمت في حب بلاده او في حب سلطانه ولو تمسكت الجمهور لرأيت المحبة والثقة تسود كل فرد من افرادها وكلهم قلباً وقلوباً يرمون الى غاية واحدة الا وهي المجد والعز واما في الايام الاخيرة ترس البغضاء قد عمت والحباثة قد انتشرت والعناصر قد تقسمت وتقطعت وصار كل فريق يتدد باخيه ويسى لقائه وجيشاً اقل طارئاً يؤدس بتلك الدولة الى الدمار والمهلاك

فالاتحاد لا معنى له ولا كان ما لم تكن المحبة والثقة سائدتين بين الجوع، فهل نحن معشر الفلسطينيين متحدون ؟ تألف الامة هنا من عنصرين كبيرين ولكلا العنصرين مصالح واحدة ووطن واحد ومطالب واحدة وقضية واحدة اذن الاتحاد لازم وضروري بينهما ولكن هل بنا لى هل الاتحاد موجود حقيقة الاتحاد الذي اساسه المحبة والثقة بكل اسف اقول انه غير موجود كما ينبغي ولا حاجة لتقديم البراهين

الاتحاد هو اجتماع كلمة افراد او اقوام او عناصر وعملهم يدأ واحدة وقبلأ واحداً في سبيل مصلحة واحدة ولا يتم اتحاد ما ما لم تكن المحبة الخالصة سائدة بين اولئك الافراد او الاقوام والعناصر وبدون هذه المحبة لا يمكن ان نقول ان الاتحاد موجود حقيقة فالمحبة اذن هي اساس الاتحاد فلو رجعنا الى التاريخ ودرسنا تاريخ الدول والممالك القديمة لظهر لنا جلياً ما تاريخ الامم التي سادت الارض وامتدت سلطتها الى كل بلدان السبب في اندحار تلك الامم لم يكن الا لانحلال الرابط القوي الذي كان يربط افرادها بعضهم ببعض يوم ابتدأت في السقوط الا وهو رابط المحبة رابط الاتحاد ولو قدر لك ان تختلط باحدى الدول البائدة في ايام عزها ومجدها في ايام انحلالها واضمحلالها لرأيت في ايام الاولى ان الشعب ستمت في حب بلاده او في حب سلطانه ولو تمسكت الجمهور لرأيت المحبة والثقة تسود كل فرد من افرادها وكلهم قلباً وقلوباً يرمون الى غاية واحدة الا وهي المجد والعز واما في الايام الاخيرة ترس البغضاء قد عمت والحباثة قد انتشرت والعناصر قد تقسمت وتقطعت وصار كل فريق يتدد باخيه ويسى لقائه وجيشاً اقل طارئاً يؤدس بتلك الدولة الى الدمار والمهلاك

## ما تقولوه الصحف

« ما جاء في الاقدام لصاحب التوقيع »

## ما عرفه عن جميل شي عن تاريخ حياته

كان اول عهدي بالادب ، وكان يصدر وقتها مجلة الزهرة ، وهي مزيج من الادب والروايات ، فكانت قبلة انظار الشباب ومجلتهم ، واخذت قدم رجلا واوخر اخرى في ارسال رواية له عربتها عن الفرنسية ، وكل ناش وجل الى ان قذفت بها في البريد واذا بي اراها منشورة بعد حين . . . فكانت الخطوة الاولى والسبب الاساسي للتعارف . وكان له الفضل في التشجيع وفي ان اكد في التحصيل . وانتقلت بعدها الى ميدان الصحافة ، وفي هذا الميدان كثيراً ما تختلف النظريات ويسى الصديق الى صديقه . وحدثت انشد في الطريق الصحفي حادث اقام ضجة في حيفا . فقام الفقيه ينصح الاندفع في الموضوع فما كان مني الا ان حملت عليه حملة قاسية فيها من القصر ما لا يطاق وكنت اظن بان العدا ستبتكم بيننا . واجتمعنا على اثر ذلك في نزل ماجستك بحيفا وكان الاستاذ وديع البستاني حاضراً وكان الاجتماع لمسألة

كان اول عهدي بالادب ، وكان يصدر وقتها مجلة الزهرة ، وهي مزيج من الادب والروايات ، فكانت قبلة انظار الشباب ومجلتهم ، واخذت قدم رجلا واوخر اخرى في ارسال رواية له عربتها عن الفرنسية ، وكل ناش وجل الى ان قذفت بها في البريد واذا بي اراها منشورة بعد حين . . . فكانت الخطوة الاولى والسبب الاساسي للتعارف . وكان له الفضل في التشجيع وفي ان اكد في التحصيل . وانتقلت بعدها الى ميدان الصحافة ، وفي هذا الميدان كثيراً ما تختلف النظريات ويسى الصديق الى صديقه . وحدثت انشد في الطريق الصحفي حادث اقام ضجة في حيفا . فقام الفقيه ينصح الاندفع في الموضوع فما كان مني الا ان حملت عليه حملة قاسية فيها من القصر ما لا يطاق وكنت اظن بان العدا ستبتكم بيننا . واجتمعنا على اثر ذلك في نزل ماجستك بحيفا وكان الاستاذ وديع البستاني حاضراً وكان الاجتماع لمسألة

على عدم وجود الاتحاد الحقيقي بين العارفين وهناك امور لا نود سردها خوفاً من الاطالة ايها الزعماء واصحاب الرأي اذا كنتم حقيقة تودون ان يسود الاتحاد فاعملوا اولاً لفرس المحبة في النفوس اعملوا لنزع العصب الديني انزعوا تلك النعمة التي تنادون بها نعمة الاقبة والاكثرية انزعوا الاسباب الاساسية للتفرقة التي لا تزال متأصلة من العهد القديم في النفوس وحيث ترون النصرى يفدون ارواحهم في سبيل مصلحة اخوانهم وليس في سبيل مصلحة بلادهم فقط يات لم هذه دلائل محسوسة ملموسة

اديب او صحفي ينزل حيفا ويقضي فيها بعض الوقت .

وكانت مجلته وجردته عبارة عن تضحية لا اقل ولا اكثر ينفق عليها ماله ووقته دون ان يجني مكافأة وللزهور على ما اعلم في ذم المشتركين اكثر من اشترك سنة لم تسدد وكثيراً ما كنت الومه على عدم قيامه بجمع الاشتراكات لجر يدته فيقول انني اقوم بواجبي فان قام المشتركين بواجبهم وارسلوا قيم الاشتراكات كان به والا كان وزرهم في رقبته

وكان من عادته رحمه الله ان لا يرسل جر يدته الا لمن طلبها منه وكثيراً ما كان اصدقاؤه يرسلون له بعض الاسماء لا رسال الجر يدته اليهم فلا يصني الى ذلك . وفوق ذلك كان اديباً بكل ما في كلمة الادب من معنى فلا يتبذل في صحيفته بأسفل القول او بما يحيط من قيمة الادب . ولا يشتم زبداً الاستفادة منه . ولا يتدنر في الحزبيات او يستغل الظروف والمشاحنات بل كان يقف دائماً موقفاً حيادياً ينصح فيه في مواضع النصح المفيد فان اتمر القول كان والا التزم الحياد

وكانت الفقيه روائياً بارعاً سلس العبارة اخرج أكثر من مئة قصة صغيرة وما ينوف عن العشرة ذات الحجم الكبير . واخرج عدة روايات تمثيلية ادبية محض مثلت عدة مرات على مساح النوادي والمدارس وتكاد تقول انه الاديب الفلسطيني الوحيد الذي ابرز قصصاً تمثيلية تستعين بها المدارس بينما كانت لا تمثل الا الروايات التي يضمها الادباء البعيدون عن فلسطين كما انه كان اكثر من طبع من الكتب والروايات سواء كان من وضعه ام من وضع سواه فقد كان يقوم بنققات طبعها غير ملتفت الى الربح المادي اذن فيحق ان نقول ان الفقيه هو الذي وضع اساس الادب في فلسطين وقد كانت مجلته نواتها ولم تزل بعدها مجلة تقوم لسد هذا النقص الذي يحتاج اليه الادب عندنا

وكانت قد تألفت في حيفا حلقة من اهل الادب نحت خيرة الشباب المتعلم فاستندت راسها للفقيه فجعل ادارته مقاماً لم يعقدون فيه الاجتماعات وكان في اغلب الحالات التي تقيمها عر فيها يقدم الخطباء كما انه كان في اغلب الاحتفالات اكثر المدعوين للخطابة فهو خطيب بارع كما كان

# هي مناورات بين الصراط واليرموك ام خطة جديدة ؟

صدرت جريدة الصراط احد اعدادها بمقالة بامضاء « مسلم » تنادي بالويل والثبور ، وتزيد في الطين بلة وفي الطين بلة ، وتحرم المحلل تصرح على المكتشف ان التعدي على حضرة الشيخ القليلي كان مديراً وتندد قولها الى برهان ضعيف توأخذ عليه كل الاخاذ وتعود نتيجة ذلك البرهان عليها بكل معنى الكلمة .

قالت اي علاقة بين المعتدي وبين حضرة الشيخ القليلي ونحن بدورنا نقول لك يا حضرة المحرر واسي علاقة بين الصغافرة القائلين وبين القليل جميل البحري ؟ وما هي الرابطة التي تربط الطرفين ؟ فاذا كانت عدم العلاقة بين المسيحي اليافاوي وحضرة الشيخ القليلي تجعل ذلك التعدي البسيط مديراً فلماذا لا يكون عدم العلاقة في حادثة حيفا بين القائلين والقليل برهانا على ان ما جرى كان مديراً ومنظماً او تريد يا حضرة المحرر ان نقابل الصفة ولم تدرك اسبابها مع ضربة او ضربات قاضية افقدت الحياة لمن كانت اعماله كلها حياة وطينة حياة

علمية حياة ادبية . فما قول الذين يرمونها بكل الحازي وينادون علينا بالكساد ويشعلون النار وينذرون بالحريق ؟ اما اليرموك فسيان ما بين امس واليوم فانها ردت على تلك المقالة رداً محكما سديداً وارشدت المتنادين باليوم الرهيب الى ان ينهضوا من ثورتهم ويخففوا من غلوهم وباليها اختطت لنفسها هذه الخطة من امد بعيد امان هنالك مناورات لطيفة فتجبر هذه ما تكسر تلك ام انها تريد ان تحتفظ لنفسها خط الرجعة ؟ وعلى كل الاحوال لا يمكن لامرئ ما ان يرسى شيئاً حسناً ويقول عنه انه فيج والافيكوت ذلك الانسان مراتبا خداعا يميل كما يميل به الهوى والهوس ، ولعل ما جرى يكون لنا جميعاً درساً اخلاقياً ومرئياً فبهما حاذقا يقودنا الى كل ما به الصالح لهذه البلاد العسة التي حكم عليها ان تظل ساحة بلا وشر كما قال عنها احد الشعراء :

بلاد بسلا دال  
وشرق بلا قاف

## بقية المنشور في الصفحة ١

فما قول الاصدقاء والمحبين بهذا ؟ وما قول المتزلفين الذين ينادون بوجوب اعتبار حادثة حيفا فردية ويسعون بان يزيلوا الخلاف بين المسلمين والمسيحيين والذين البعض منهم يشعلون ناره ويذودون على رماده غاراً بما يكتبون ؟ وما قولهم ايضاً بتلك الجلة القائلة « وكيف نأشبههم وليس ثمة صلة تربط استاذاً كريماً بصعلوك دنيء خسيس امثال المعتدي » لا صلة بين المعتدي الصعلوك الدنيء الخسيس في يافا والمعتدي عليه الاستاذ الكريم ! ولكن صلة كبيرة بين المجرمين الكبار في حيفا والشهيد البسيط الذي لا يمتد به فيها اليس كذلك ؟ او بالاحرى كانت توجد صداقة متينة ومعرفة حقيقية بين جميلنا العزيز والجانبين الذين هم من صفورية والطيرة واخيراً تحولت على اثر نزاع بينهم الى عداوة كبيرة ضيقت جر يثمهم القضيعة هذه اليس هذا الاصح ؟

## اعلان

صادر من دائرة اجراء حيفا  
دوسيه ٣٠٠/٦٤١  
القيمة المخمسة ١٢٠ جنيه فلسطيني  
الراهن : الشيخ محمد شقواره حيفا  
المرتب : انفسه بنت نقولا خمار حيفا  
حيث نقرر من جانب رئاسة اجراء حيفا بيع ملك الراهن المحرر اعلاء بالزاد العلني والذي هو عبارة عن دار علوية وسفلية الواقعة بموقع الحاج ياسين بجيفا الطابق العلوي يحتوي على غرفة واحدة والسفل يحتوي على غرفتين منشأتين على ارض مساحتها اثنين وثلاثون متراً وثلاثون سنتي محدودة شمالاً صالح حوان قبلة طريق وسليم القط وشرقاً صالح صواب وسليم القط غرباً طريق غير نافذ

فعلية ومن له رغبة بالشراء عليه مراجعة دائرة اجراء حيفا ودلال بلديتها السيد رشيد الديك حامل بوضاية المزايدة للتوقيع عليها بعد دفع الديوز بتو عشرة بالمائة من القيمة المخمسة وذلك بنظر خمسة واربعين يوماً اعتباراً من نشر هذا الاعلان مع العلم بان جميع الرسوم والمصاريف واجرة الدلال ورسوم الفراغ والتلويب عائدة على المشتري . اقتضى اعلان ذلك ٣٠/١٠/٦  
مأمور اجراء حيفا  
بدر الدين الدباغ (٦٨)

## اعلان

صادر من دائرة اجراء حيفا  
دوسيه ٢٨٧٤ - ٢٨  
القيمة المخمسة ١٢٠ جنيه فلسطيني  
اعلن للبيع بالزاد العلني كامل قطعة الارض بمساحة عشرة دونغيات المعروفة بارض دباب من اراضي قرية الطيرة المغروسة بعشرين شجرة زيتون بتصرف جملة اشخاص خلاف مالك الارض محمد اسماعيل الشاب من الطيرة والمحدودة شرقاً قاسم المنصور وغرباً المذكور شمالاً احمد حجير جنوباً عبد اللطيف لقاء ما يطلب منه الى سليم افندي قطران من عكا

وكونه تقرر الحالحة الموقفة لعمدة المزاود الاخير سليم قطران المذكور بمبلغ ثلاثون جنيه فلسطيني فعلية ومن له رغبة بالشراء عليه مراجعة دائرة اجراء حيفا او دلال بلديتها السيد رشيد الديك حامل بوضاية المزايدة للتوقيع عليها بعد دفع الديوز بتو عشرة بالمائة من القيمة المخمسة وذلك بنظر خمسة عشر يوماً اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان مع العلم بان اجرة الدلال ورسوم الفراغ والتلويب عائدة على المشتري . ٣٠/١٠/٤  
مأمور اجراء حيفا  
بدر الدين الدباغ

(٧٠)

## رسائل التوعية - ازي الرسائل

حضرات اولادنا الاعزاء انجوا حنا البحري ولقيف آله الكرام سلام وشوق ودعاء

ما كان اشدها حولاً وواجبها لنا في الصدر والقلب الحب تلك البرقية التي حملت النبأ المفجع بقضاء الحبيب قتلاً بايدي اثمعة . . . قد كنا نعد « الجليل » مستقبل زاهر بن كانت صفاته الجميلة وخصاله الفريدة ترفعه يوماً بيوماً بين زملائه واصحابه وكنا نراه يرتقي ونحن متهللون . كان من ابناء الكنيسة الاخضاء الفيوزيين وكان جمال التقوى المسيحية وشعاع الادب الرفيع يتجلان على صفحات وجهه المملوء نشاطاً واقداً . . . ماذا نعد من مزايا كان جميل مزينا بها عرفنا كثيراً منها وما زلنا نسمع بكثير غيرها اخذ يتحلى بها مع الالام ؟؟

باللأسف ! يا للخسارة الكبرى ! ان شدة الالم تقعد اللسان وتمسك القلم انها تصب على القلب هولاً وحسرات ! الا وقد قضى الامر وفقر لنا موت الحبيب فراغاً هائلاً قل يمد في اليد سيلة سوى الاستسلام لشبهة الله القدوس والصبر الجميل بهما غلاً شيطاناً هذا الفراغ بل مع الصلاة نستأنس بعد الوحشة لاننا بها نتصل بروح ونقتن العزير نتاجها من وراء المادة كن يخاطب حبيبه من وراء الستار وان كان لا يراه فهو متمتع بوجوده قريباً منه . الصلاة بلس لكل جرح وكفارة عن الاحياء والاموات تمنى لى لكل مصاب وهي مفتاح دار الخلود التي ضمت الاجساد والآباء . وعهدنا بك يا اولادنا الاعزاء المحبوبون من خيرة قوم عرفوا قيمة الحياة وسرعة زوالها وفضل الاعتصام بالتقوى القوية الى الله والخففة كل هم وغم . نسأل لكم ان يزيدكم الله اجراً في مصابكم دليلاً صبراً جميلاً ويفرج عنكم كرباً شاطئاً وطائناً الشديدة وكل ساعة ودقيقة تستعطر على الحبيب الراحل غيوث الرحمة والرضوان ليفسح الله له في جنة الخلود ويجزل له المكافأة عن جهود مسيحية كثيرة وغيرة وحمية طاملاً بذلها في سبيل الدين والوطن .

زحلة في ١٣ ايلول ٩٣٠  
مطران الفرزل وزحلة والبقاع  
قدس الاب الفاضل الخوري جبرائيل مصوبع بم . المحترم  
سلام وشوق ودعاء

انقضت علينا برقيتك بوفاة المأسوف على شبابه الغض المرحوم جميل انتفاض صاعقة اوقعت من يدنا التلغراف قبل ان نصل الى نهايته عدنا الى تلاوته ونحن لانكاد نصدق النبأ المفجع خاصة وفيه انه قضى قتلاً ذلك الذي عهدها محبوباً من الجيم لروح المسألة المنصف به الى جنب خصال كثيرة جعلته محترماً ومعتبراً عند القاضي والداني فقدردنا ان في الحادثة اغتيالاً غير مقصود ولم تمضي بضعة ايام حتى قرأنا الخبر مفصلاً في البشير ثم في رسالتك الاخيرة . قلنا ان قد قضى الامر وذهب الحبيب فضيحة الغيرة والحمية ولم نعب ان كان ألمه ذلك المهرجان شئت فيه حيفا والجوار تودع رجل العمل والنشاط والشاب الناضح والادب الرافي . وتلس الحداد على من لا تذكر له سيرة عامة او خاصة . نسأل الله ان يفسح للراحل الكريم في جنات الخلود ويجزل للمكافأة بمجد الجليل وبلمه آله واصحابه جميل الصبر والعزاء

نكرر لحضرتكم تحيتنا والدعاء ايها العزيز الفاضل  
مطران الفرزل وزحلة والبقاع

حضرة الفاضل السيد حنا البحري المحترم  
اقدم لكم تزياتي القلبية لوفاء اخيكم المأسوف عليه المحكم المولى صبراً جميلاً  
واطال عمركم  
يوسف البان مركيس

## جريدة الاقدام

ودعت الرصيفة جريدة الاقدام  
عامها الرابع واستقبلت الخامس بمجلة جديدة مصورة وظهر منها المحدثين  
الاولين طائغان بالمقالات الشائقة  
والصور الكثيرة لزعماء البلاد وشبابها  
فنهني الزملاء اصحابنا بجزيل تهنيتهم  
هذه ونطلب لم ولها السنين الكثيرة  
ليتمكنوا فيها من اكمال جهادهم  
المبرور في حقلي السياسة والبلاد

## رواية جزء الشهامة

يقوم نجبة من شبان الناصرة  
مساء يوم السبت في ١١ الجاري  
بتشغيل الرواية الدائمة الصيت « جزاء الشهامة » على مسرح مدرسة المازينيان  
فنحت الجمهور على حضور هذه الرواية  
الشهيرة نشيطاً للمشاريع الادبية